

بحار الأنوار

[315] أدخلتني على فلان، أنا اليوم اونس وحشتك، والقنك حجتك، واثبتك بالقول الثابت،
واشهد بك مشاهد القيامة، واشفع لك إلى ربك، واريك منزلتك من الجنة (1). 72 - من كتاب
قضاء الحقوق: عن ابن مهران قال: كنت جالسا عند مولاي الحسين بن علي عليه السلام فأتاه
رجل فقال: يا ابن رسول الله إن فلانا له علي مال ويريد أن يحبسني، فقال عليه السلام: والله
ما عندي مال أقضي عنك، قال: فكلمه، قال: فليس لي به انس ولكني سمعت أبي امير المؤمنين
عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من سعى في حاجة أخيه المؤمن فكأنما عبد
الله تسعة آلاف سنة، مائما نهاره، قائما ليله. وبإسناده عن الصادق عليه السلام قال: إن
الله انتجب قوما من خلقه لقضاء حوائج الشيعة، لكي يثيبهم على ذلك الجنة. وعنه عليه السلام
قال: ما من مؤمن يمضي لآخيه المؤمن في حاجة فينصحه فيها إلا كتب الله له بكل خطوة حسنة،
ومحاه عنه سيئة، قضيت الحاجة أم لم تقض، فإن لم ينصحه فيها خان الله ورسوله وكان النبي صلى
الله عليه وآله خصمه يوم القيامة. وبإسناده عن صدقة الحلواني: بينا أنا أطوف وقد سألتني
رجل من أصحابنا قرض دينارين، فقلت له: اقعد حتى اتم طوافي وقد طفت خمسة أشواط، فلما
كنت في السادس اعتمد علي أبو عبد الله عليه السلام ووضع يده على منكبي فأتتممت السابع
ودخلت معه في طوافه كراهية أن أخرج عنه، وهو معتمد علي فأقبلت كلما مررت بالرجل وهو لا
يعرف أبا عبد الله يرى أنني أوهمت حاجته فأقبل يومئ إلى بيده، فقال أبو عبد الله عليه
السلام: ما لي أرى هذا يومئ يده؟ فقلت: جعلت فداك ينتظر حتى أطوف وأخرج إليه، فلما
اعتمدت علي كرهت أن أخرج وأدعك، قال: فأخرج عني ودعني واذهب فأعطه. قال: فلما كان من
الغداة وبعده، دخلت عليه وهو في حديث مع أصحابه فلما

(1) كشف الغمة ج 2 ص 381 (ط اسلامية) وفيه

محمد بن محبوب.